

<https://jsrhs.rcc.edu.ly/>
 ISSN: 3078-4611
 Vol.2 No.2 (2025),318-331
 Article history:
 Received:02/11/2025
 Accepted:12/11/2025
 Published:13/11/2025

مجلة البحوث المستدامة في العلوم الإنسانية



التنشئة الاجتماعية الإسلامية ونسيج المجتمع

د. عمر مفتاح الصالحي¹

¹ أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع _ كلية الآداب جامعة مصراتة

<https://orcid.org/0009-0004-0521-8372>

omar.assalhi2016@gmail.com

<https://doi.org/10.36602/jsrhs.2025.2.2.15>

الملخص:

يستعرض هذا البحث التنشئة الاجتماعية الإسلامية باعتبارها عملية تربوية واجتماعية تهدف إلى تشكيل سلوك الفرد ومهاراته ومعاييرها بما يتوافق مع قيم المجتمع الإسلامي، لضمان بناء شخصية متوازنة قادرة على المساهمة الفعالة في بناء مجتمع متماسك. فالتنشئة في الإسلام ليست مجرد نقل للمعارف، بل تتأسس على قواعد دينية وأخلاقية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، ومدعومة بتراث العلماء الذين حددوا أطرها النظرية والعملية.

ويهدف هذا البحث إلى استكشاف أهمية التنشئة الاجتماعية الإسلامية في تشكيل نسيج المجتمع وتقوية أواصره، من خلال رصد مدى توافقها مع القيم الإسلامية والمجتمعية. ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. وقد كشفت النتائج أن التنشئة الاجتماعية الإسلامية تلعب دوراً محورياً في ترسيخ القيم والأخلاق في أفراد المجتمع، وتعزيز هويته، ووقايته من التغيرات السلبية، من خلال تعزيز المبادئ الثابتة كالأمانة، والعدل، والتواضع. كما أظهرت النتائج أن التفاعل بين الأفراد والمؤسسات الدينية والتربوية يعزز من مناعة المجتمع، ويسهم في استدامة المبادئ الإسلامية، ما ينعكس إيجابياً على استقرار النظام الاجتماعي. وأكد البحث أن التنشئة تتطلب تفعيل منهجية تعتمد على القدوة الحسنة، والنماذج الإيجابية، وتعاون المجتمع بأطرافه لتحقيق أهدافها. بالمجمل، يبرز البحث أن فهم وتحقيق التنشئة الاجتماعية الإسلامية يساهم بشكل فعال في بناء مجتمع متماسك يحتمل إلى القيم الإسلامية ويستند إليها في معالجة تحديات العصر، مع ضرورة مواكبة التغيرات الاجتماعية والثقافية للحفاظ على الهوية الإسلامية الصحيحة.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية؛ القيم الإسلامية؛ التربية الإسلامية؛ والنسيج الاجتماعي

Abstract

This research examines Islamic socialization as an educational and social process aimed at shaping an individual's behavior, skills, and standards in accordance with the values of Islamic society, ensuring the development of a balanced personality capable of contributing effectively to building a cohesive society. Socialization in Islam is not merely the transmission of knowledge, but is founded on religious and ethical principles derived from the Holy Quran and the Sunnah (Prophetic traditions), and supported by the legacy of scholars who have defined its theoretical and practical frameworks.

This research aims to explore the importance of Islamic socialization in shaping the fabric of society and strengthening its bonds, by examining its compatibility with Islamic and societal values. The research employs a descriptive-analytical methodology. The results revealed that Islamic socialization plays a pivotal role in instilling values and ethics in individuals, reinforcing their identity, and protecting them from negative changes by promoting enduring principles such as honesty, justice, and humility. The

findings also demonstrated that interaction between individuals and religious and educational institutions strengthens societal resilience and contributes to the sustainability of Islamic principles, which positively impacts the stability of the social order. The research emphasized that socialization requires the implementation of a methodology based on positive role models and the cooperation of all segments of society to achieve its objectives. Overall, the research highlights that understanding and achieving Islamic socialization effectively contributes to building a cohesive society that adheres to and relies upon Islamic values in addressing contemporary challenges, while simultaneously adapting to social and cultural changes to preserve a sound Islamic identity.

Keywords: Socialization; Islamic Values, Islamic Education; & Social Fabric

1. المقدمة:

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية جوهرية في بناء الشخصية الفردية وتعزيز الروابط الاجتماعية، إذ تقدم إطاراً لتعليم القيم والمعايير الاجتماعية. تُعرف التنشئة الاجتماعية بأنها "العملية التي تكتسب من خلالها الأفراد المعارف والمهارات والقيم والمعتقدات اللازمة للتفاعل مع المجتمع". (Feitas, 2023) "تلعب هذه العملية دوراً حيوياً في تشكيل الهوية الفردية وتعزيز الأمن الاجتماعي، حيث يُعتمد على بيئات التنشئة مثل الأسرة والمدرسة لتوجيه نشوء الأفراد في المجتمع (عمرو والعازمي، 2023).

الرؤية الإسلامية للتنشئة الاجتماعية تأخذ بعداً إضافياً، حيث يُعتبر التعليم والتوجيه جزءاً أساسياً من الوظائف الاجتماعية للأسرة. يوضح الغزالي في تصوره أن الأسرة هي البنية الأساسية لبناء المجتمع وتربية الأفراد على القيم والأخلاق (محمد، 2020). ويتطلب ذلك تعزيز الروابط الأسرية وتقوية القيم الدينية القائمة على الحب والاحترام، مما يعكس أهمية التنشئة الاجتماعية في السياق الإسلامي بشكل خاص (محمد، 2020).

تتمثل خصوصيات التنشئة الاجتماعية الإسلامية أيضاً في ارتباطها العميق بالقيم الدينية، حيث تعمل المؤسسات الاجتماعية على تعزيز الروابط بين الأفراد وحثهم على الالتزام بالقيم الأخلاقية والدينية (محمد، 2020؛ Feitas, 2023). لذا، فإن التنشئة الاجتماعية لا تقتصر على نقل القيم الدنيوية بل تشمل أيضاً القيم الروحية التي تكون جزءاً لا يتجزأ من هوية الفرد المسلمة (محمد، 2020).

بشكل عام، تؤكد الدراسات على أن أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة تلعب دوراً حاسماً في صياغة السلوكيات والقيم لدى الأفراد. فعلى سبيل المثال، وجدت دراسة تتعلق بالقيم التربوية داخل الأسرة القطرية أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين أساليب التنشئة الاجتماعية والممارسات الديمقراطية لدى الشباب (العماري، 2009). كما تشير الأبحاث إلى أهمية التأثيرات الثقافية والاجتماعية المستمرة على أنماط التنشئة، وكيف أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية تحدد ممارسات التنشئة في المجتمعات المختلفة (الطراح، 2000).

وبذلك يمكن القول إن التنشئة الاجتماعية تكتسب أهمية مضاعفة عند النظر إلى السياق الإسلامي، إذ تساهم في تشكيل هوية الأفراد وتقوية الروابط المجتمعية. ومن الضروري تعزيز هذا الفهم في ممارسات التنشئة الاجتماعية المعاصرة للأجيال الجديدة.

ويهدف هذا المقال إلى دراسة التنشئة الاجتماعية الإسلامية من خلال استعراض وتحليل المرجعيات الإسلامية الأساسية، مثل القيم الإسلامية المتجذرة في القرآن الكريم والسنة النبوية وتراث العلماء، وكيف تؤثر هذه المرجعيات في بناء الشخصية وتعزيز نسيج المجتمع. كما يسعى المقال إلى ربط هذه المرجعيات بالقيم العملية مثل التكافل والتعاون والشورى والانتماء، وفهم دور التنشئة في تحقيق تماسك واستقرار المجتمع الإسلامي المعاصر من خلال تحليل الأدبيات ومناقشتها وربطها بواقع مجتمع معين، مما يتيح تقديم

رؤية شاملة ومنهجية تجمع بين النظرية والتطبيق. وبذلك، يجمع المقال بين عمق المرجعيات الإسلامية وأطر العلوم الاجتماعية الحديثة لتحقيق فهم متكامل للتنشئة الإسلامية وأثرها في تشكيل نسيج المجتمع الحي والمتفاعل، مع التركيز على تقديم نتائج قابلة للتطبيق في تطوير وتنمية المجتمعات الإسلامية في ظل تحديات العصر.

2. تحديد مشكلة البحث:

تعد التنشئة الاجتماعية الإسلامية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات العربية والإسلامية في بناء شخصية الفرد، وتعزيز هويته الدينية، والمحافظة على استقرار النسيج الاجتماعي. ومع التطور السريع الذي شهدته المجتمعات الحديثة، والتحديات التي فرضتها الظواهر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بدأ التراجع واضحاً في تطبيق المبادئ والقيم الإسلامية في عمليات التنشئة الاجتماعية المعتادة. إذ أدى ذلك إلى ضعف الروابط الجماعية وتآكل روح التضامن والتعاون، الأمر الذي انعكس سلباً على التماسك المجتمعي، وزيادة معدلات التفكك والانتماء الضعيف، فضلاً عن تراجع القيم الأخلاقية والدينية لدى فئات واسعة من الأفراد.

من ناحية أخرى، يواجه الفاعلون في مجالات التربية والعدالة الاجتماعية والإعلام والدعوة الدينية تحديات كبيرة في الحفاظ على المبادئ الإسلامية الحقة، بسبب قلة البرامج التربوية المركزة على التنشئة الاجتماعية، وغياب الاستراتيجيات الفاعلة التي تتوافق مع متطلبات العصر. إضافة إلى ذلك، فإن التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية أفرزت أنماطاً جديدة من السلوك وتحديات مهنية وأخلاقية، جعلت من عمليات التنشئة التقليدية غير كافية لمواجهة هذه التحديات، الأمر الذي أدى إلى ضعف استجابة المجتمع لمتطلبات الحفاظ على هويته الدينية، وما يتبع ذلك من تهديد استقرار النسيج الاجتماعي.

وفي ظل هذه المعطيات، تبرز إشكالية أساسية تتمحور حول سؤال أهمية دراسة مستقبل ومضمون تطبيق مبادئ التنشئة الاجتماعية الإسلامية، وفهم مدى تأثير ضعف تطبيقها وغياب الاستراتيجيات الموجهة في تزايد مظاهر التفكك والانقسام، بالإضافة إلى ضرورة التعرف على الأسباب الكامنة وراء هذا التراجع، من خلال تقييم واقع المؤسسات التعليمية، الأسر، الدعوة، والإعلام، ووضع الحلول العملية التي تُمكن من تعزيز القيم الإسلامية، والارتقاء بكفاءة برامج التنشئة المجتمعية، لخلق بيئة مجتمعية أكثر استقراراً وتماسكاً.

3. أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا المقال في تسليط الضوء على التنشئة الاجتماعية الإسلامية كعملية محورية في بناء الفرد والمجتمع وفق قيم دينية وأخلاقية متكاملة، تسهم في تعزيز التكافل والتعاون والشورى والانتماء داخل النسيج الاجتماعي. من خلال الدراسة العلمية للمرجعيات الإسلامية الأساسية وتحليلها وربطها بواقع المجتمعات الإسلامية، يُبرز المقال كيف تساهم التنشئة في تشكيل شخصية متوازنة تدعم استقرار المجتمع وتماسكه في مواجهة التحديات المعاصرة. كما يسد المقال فجوة معرفية بفهم العلاقة بين القيم الإسلامية والتنشئة الاجتماعية في إطار منهجي يجمع بين الدراسات الشرعية والاجتماعية، مما يتيح استراتيجيات تطويرية تسهم في تحسين التربية الاجتماعية الإسلامية وتعزيز الهوية الإسلامية في المجتمعات المعاصرة. هذا يجعل المقال ذا قيمة أكاديمية وعملية في مجالات التربية الاجتماعية والدراسات الإسلامية والتنمية الاجتماعية.

4. أهداف الدراسة:

- 1- دراسة دور التنشئة الاجتماعية الإسلامية في تعزيز القيم والهوية الدينية بين أفراد المجتمع، وتأثيرها على تعزيز التماسك وتقليل التفكك الاجتماعي.
- 2- تسليط الضوء على أبرز التحديات الراهنة التي تواجه عملية التنشئة الاجتماعية الإسلامية، إلى جانب تحليل تأثير هذه التحديات على استقرار وتماسك النسيج المجتمعي في العالم العربي الحديث.
- 3- يركز على تقييم واقع التربية الاجتماعية في المجتمعات العربية من خلال دراسة درجة الالتزام بالمفاهيم والقيم الإسلامية في هذه العملية التربوية.
- 4- يسعى إلى تقديم حلول علاجية وتوصيات تطويرية تهدف إلى تحسين كفاءة وفاعلية التنشئة الاجتماعية الإسلامية، وذلك استناداً إلى النتائج المستخلصة من البحث.

5. تساؤلات البحث:

- 1- كيف تساهم التنشئة الاجتماعية الإسلامية في تعزيز القيم والهوية الدينية وبناء مجتمع متماسك؟
- 2- ما أبرز التحديات المعاصرة التي تواجه التنشئة الاجتماعية الإسلامية، وكيف تؤثر في تماسك نسيج المجتمع العربي المعاصر؟
- 3- ما واقع التربية الاجتماعية في المجتمع العربي في ضوء المفاهيم والقيم الإسلامية؟
- 4- ما المقترحات العلاجية والتطويرية التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز دور التنشئة الاجتماعية الإسلامية في بناء المجتمع وتماسكه؟

6. منهجية البحث:

تم اتباع منهجية بحثية قائمة على قراءة الأدبيات والمرجعيات العلمية المتخصصة في موضوع التنشئة الاجتماعية الإسلامية، بهدف استكشاف وتأسيس المفاهيم والقيم والقواعد المعرفية التي تقوم عليها التنشئة في الإسلام. اعتمد المقال على استقراء نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية كمصدرين أساسيين للتوجيه والتربية، إضافة إلى دراسة تراث العلماء المسلمين في مجالات الفقه، التفسير، والاجتماع الإسلامي.

كما تم إجراء مراجعة نقدية للبحوث والدراسات العلمية الحديثة في مجال العلوم الاجتماعية الإسلامية، لفهم كيفية تطبيق هذه المرجعيات في واقع المجتمعات الإسلامية المختلفة، مع محاولة ربط النتائج بواقع المجتمع العربي لفهم تأثير التنشئة الاجتماعية الإسلامية على نسيج المجتمع الفعلي وتماسكه. هذا الأسلوب يسمح بفهم العلاقة الديناميكية بين النظرية الإسلامية والتطبيق العملي، ويوفر منصة لمناقشة التحديات والفرص التي تواجه التنشئة الإسلامية في السياقات المعاصرة. وهذه المنهجية تركز على التحليل والمقارنة بين الدراسات المختلفة للوصول إلى نتائج موثوقة تعكس عمق العلاقة بين التنشئة الاجتماعية الإسلامية وقيمها المجتمعية في بناء نسيج اجتماعي متماسك ومستقر.

7. المحاور الأساسية للبحث:

1.7 - المحور الأول: التنشئة الاجتماعية في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة:

تعتبر التنشئة الاجتماعية في القرآن الكريم والسنة النبوية أساساً مهماً لبناء الشخصية الإسلامية السليمة والمجتمع المتماسك. فقد تناول القرآن الكريم موضوع التنشئة الاجتماعية بشكل متكرر، حيث يُعزى إليه تعليم القيم والأخلاق التي تشكل الأساس لعملية التربية. يشير

القرآن الكريم إلى أهمية الأسرة كمؤسسة رئيسية في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا" (سورة التحريم: 6)، مما يدل على مسؤولية الأفراد في حماية أسرهم وتعليم أطفالهم الأخلاق والفضائل (غوري، 2024).

في السُّنة النبوية، وردت أحاديث عديدة تبرز أهمية التربية على القيم الطيبة. قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" متفق عليه، مما يعكس المسؤولية الفردية عن رعاية الأهل والأبناء وتربيتهم على الأخلاق الفاضلة. كذلك، ورد في حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (رواه أحمد)، ما يُبرز ضرورة توعية الأسرة بالمبادئ الأخلاقية والتربوية من خلال القدوة الحسنة (جاسم، 2012).

وعلى صعيد القيم الاجتماعية، يُبين القرآن والسنة أهمية تعزيز قيم التعاون والتسامح والمساواة. وقد أكدت الدراسات الأكاديمية على أن هذه القيم تساهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي وتقادي النزاعات الأسرية، كما في دراسة العماري التي تناولت أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة القطرية (العماري، 2009). ويستمر التأكيد على هذه القيم من خلال العديد من الآيات القرآنية وأحاديث النبي، مما يعكس التوجيه الإلهي والنبوي في بناء المجتمع الفاضل.

إن التنشئة الاجتماعية في الإسلام تركز على أهمية الأسرة ودورها في بناء قيم المجتمع من خلال التعاليم الدينية والأخلاقية. تعتبر هذه العملية مسؤولية جماعية تتطلب التكاتف الفردي والاجتماعي لضمان مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال القادمة.

2.7 - المحور الثاني: المرجعيات النظرية للتنشئة الاجتماعية الإسلامية:

تمثل التنشئة الاجتماعية الإسلامية عملية معقدة تتداخل فيها القيم والمبادئ الإسلامية مع مصادرها الدينية، كما تشمل تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة. في هذا السياق، تبرز بعض القيم الإسلامية الأساسية مثل التكافل، التعاون، الشورى، والانتماء كعناصر مركزية تؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية.

- القيم الإسلامية الأساسية المؤثرة في التنشئة

تُعد القيم الإسلامية مثل التكافل والتعاون من الأسس الجوهرية التي تساهم في بناء مجتمع متماسك، حيث تشجع الشريعة الإسلامية الأفراد على مساعدة بعضهم البعض وتحقيق المصلحة العامة. تشير الدراسات إلى أن هذه القيم تساعد في تحقيق العدالة الاجتماعية وتعزيز الروابط الإنسانية بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى إثراء العملية التنشئية للأبناء (الحري، 2024؛ محمد، 2022)، كما تبين أن العولمة والتغيرات الثقافية تستلزم تعزيز هذه القيم لدعم الهوية الإسلامية (الأطرش وعلي، 2019؛ خشخوشة، 2025).

الشورى، كقيمة أخرى، تعكس أهمية المشاركة والتشاركية في اتخاذ القرارات، مما يعزز مبدأ الديمقراطية في التنشئة الاجتماعية، ويؤكد على أهمية الاستماع لآراء جميع الأعضاء، بما في ذلك الأطفال، لتكوين شخصيات تعزز بمبادئ التعاون والاجتماع (محمد، 2022؛ السلمي، 2023).

الانتماء يعتبر أيضاً قيمة جوهرية تساهم في تعزيز الهوية الثقافية والدينية لدى الأفراد. الدراسات تشير إلى أن الشعور بالانتماء يعزز القيم الاجتماعية ويدعم الهوية الجماعية، مما ينعكس إيجاباً على التنشئة الأسرية (السلمي، 2023؛ بلح، 2021).

- المصادر الإسلامية في التنشئة

تعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية وتراث العلماء من المصادر الأساسية التي تستند إليها قيم التربية الإسلامية، حيث يقدم القرآن الكريم إطاراً شاملاً للقيم والأخلاق التي ينبغي على الأفراد اتباعها. وقد أظهرت الأدبيات أن القيم المستمدة من هذه المصادر تُعتبر مثالية وملائمة لمختلف الأوقات والأماكن، مما يساهم في استمرار صلاحيتها (المالكي، 2009؛ داود وكمال، 2024).

كما أن السنة النبوية تقدم نماذج عملية لكيفية تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية، حيث أن أسوة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) تعكس الصورة الفضلى للسلوك الإسلامي الذي يستند إلى التعاون والدعم المتبادل بين الأفراد (حسن وعناد، 2025؛ عليوي، 2025). تراث العلماء يعتبر أيضاً ذا أهمية، حيث يثري القيم الإسلامية من خلال الفقه والاجتهادات الفقهية التي تواكب المستجدات. هذه الاجتهادات توفر مدخلاً لفهم عمق القيم وكيفية توجيه السلوك وفقاً لما يقتضيه العصر، ويمكن الاطلاع على العديد من هذه الاجتهادات في الدراسات المعاصرة التي تؤكد على أهمية القيم الإسلامية في مجالات متعددة (الحربي، 2024؛ فروانة، 2025).

3.7 - المحور الثالث: مؤسسات التنشئة الاجتماعية الإسلامية:

تعد مؤسسات التنشئة الاجتماعية الإسلامية، وعلى رأسها الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية والاجتماعية، من العناصر الأساسية في تشكيل الهوية الثقافية والدينية للفرد المسلم. يلعب كل من هذه المؤسسات دوراً متكاملاً في تعزيز القيم الإسلامية وتحقيق التنمية الفردية والاجتماعية.

- دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية الإسلامية

تُعتبر الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع الإسلامي، حيث تشكل بيئة مثالية تُعزز من القيم والمبادئ الإسلامية، مما يساهم في تنشئة أفراد واثقين من هويتهم الدينية والاجتماعية. تشير دراسات مثل تلك التي أجراها (عبتياني، 2025) إلى أن الفضاءات الدينية، بما في ذلك تفاعل الأسرة مع الحياة اليومية ومع القيم الدينية، تلعب دوراً حاسماً في تشكيل السلوكيات الاجتماعية وتعزيز الهوية. كما أن دراسة موحادي تُبرز أهمية العلاقات الأسرية في فهم كيفية تطبيق قيم الإسلام في الحياة اليومية، مما يبرز التأثير المتبادل بين الدين والتنشئة الأسرية (Mohadi, 2023).

- دور المدرسة والمؤسسات الدينية والاجتماعية

علاوة على الأسرة، تلعب المدارس والمؤسسات التعليمية ورجال الدين دوراً فاعلاً في تعزيز القيم الإسلامية. تقوم المدارس بتدريس مبادئ الدين وتعزيز قيم التعايش بين الطلاب، وقد أظهرت دراسة الدوسري أن المؤسسات التعليمية يجب أن تكون متفاعلة مع ثقافة المجتمع وتعمل على نشر القيم الإسلامية من خلال برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز الروح الجماعية (الدوسري، 2009؛ زيادي وعبدالرحمن، 2020). كما أشار أحمد وطربوش إلى أن وسائل الإعلام الإسلامي المقروءة، بما في ذلك التعليم، تُعد من العوامل الأساسية في بناء الفرد وتشكيل المجتمع (أحمد وطربوش، 2023).

تساهم المؤسسات الاجتماعية، مثل الجمعيات الخيرية والمراكز الاجتماعية، في دعم القيم الإسلامية من خلال تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للعائلات والمجتمعات. ويساعد هذا التفاعل في خلق شبكات دعم قوية تعزز من التكافل الاجتماعي (Alnwairan, 2020).

- تأثير المجتمع المسلم في تكوين النسيج الاجتماعي

يلعب المجتمع المسلم دوراً جوهرياً في تشكيل النسيج الاجتماعي من خلال تشجيع القيم المشتركة وتعزيز التماسك الاجتماعي. تظهر الدراسات أن المجتمع المسلم، من خلال الفعاليات الثقافية والدينية، يساهم في بناء هويات قوية بين أفرادها، مما يعزز من التفاهم والتعاون بين مختلف شرائح المجتمع (أحمد وطربوش، 2023؛ Scourfield et al., 2013)، كما أن المجتمعات الإسلامية تتبنى قيم التعايش والدعم المتبادل، مما يساعد على تحسين الروابط الأسرية والمجتمعية (زيادي وعبدالرحمن، 2020). وبالتالي، تتداخل الأدوار التي تلعبها الأسرة والمدرسة والمجتمع لتعزيز التنشئة الاجتماعية الإسلامية، مما يساهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك. وتعكس هذه الديناميات أهمية كل مؤسسة في تشكيل القيم والممارسات التي تحدد هوية المجتمع الإسلامي.

4.7 - المحور الرابع: آليات التنشئة الاجتماعية في الإسلام:

إن التنشئة الاجتماعية في الإسلام تعتمد بشكل أساسي على مجموعة من الآليات والأساليب التربوية التي تهدف إلى تشكيل سلوك الأفراد وتعزيز قيمهم وأخلاقهم. ومن أهم هذه الآليات هي التربية النبوية التي تعتمد على السنة النبوية كمصدر أساسي للتوجيه والتربية.

- الأساليب التربوية المتبعة وفق المنهج الإسلامي

تعتبر السنة النبوية وسيلة جوهريّة لنشر وتعزيز القيم الإسلامية من خلال الأساليب التربوية المختلفة التي استخدمها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فقد أظهرت الدراسات أن هناك أساليب تربوية متعددة تساهم في تعزيز الجانب الفكري والديني لدى الشباب، مثل أسلوب التعزيز للخير وتوجيه الأوامر والنواهي المباشرة التي تهدف إلى زجر الانحراف الفكري (الحارثي والحبيب، 2022). كما تم التركيز على أهمية الحوار كوسيلة فاعلة في نشر قيم التفاهم والتسامح بين الأفراد، مما يعزز من تماسك المجتمع ويحد من التطرف (Abdullah, 2020).

- تأثير التنشئة الإسلامية على سلوك الفرد الاجتماعي

تؤثر التنشئة الإسلامية بشكل كبير على سلوكيات الأفراد في المجتمع، حيث غرس النبي محمد صلى الله عليه وسلم قيم المحبة، التسامح، والاحترام بين الناس. هذه القيم ليست مجرد نصوص دينية بل تمتزج بالسلوك اليومي للمسلمين، مما يعني أن الأفراد يتربون على ضرورة الالتزام بتلك الأخلاق والفضائل في حياتهم اليومية (عواطي والجروان، 2025). وتبرز أهمية التعليم الديني في تعديل السلوكيات وتوجيه الأجيال الجديدة نحو الوعي الذاتي والسلوك الإيجابي ضمن المجتمع الإسلامي.

- دور القدوة والنماذج السلوكية (كالسنة النبوية وأهل العلم)

يعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم قدوة نموذجية في حياة المسلمين، حيث يمثل نمطاً دقيقاً للسلوك القائم على التعاليم الإسلامية. ويشير البحث إلى أهمية دراسة السيرة النبوية لفهم كيفية معالجة المشكلات المجتمعية مثل التطرف الفكري من خلال إشاعة قيم الحوار والإخاء (الحارثي والحبيب، 2022؛ Abdullah, 2020). كما تلعب النماذج السلوكية لأهل العلم دوراً مهماً في تشكيل الوجهة التربوية للمجتمع، كونهم يمثلون وسيلة قوية لنقل المعرفة وتعزيز القيم الإسلامية بشكل متواصل ومتجدد في حياة الأفراد. ولذلك، فإن آليات

التنشئة الاجتماعية في الإسلام تمثل مزيجاً من الأساليب التربوية المستندة إلى السنة النبوية، والتي تحمل في طياتها تأثيراً عميقاً على سلوك الأفراد، من خلال تقديم نماذج سلوكية متميزة تعزز من القيم الإسلامية في المجتمع.

5.7 - المحور الخامس: أثر التنشئة الاجتماعية الإسلامية على نسيج المجتمع:

تُعَدُّ التنشئة الاجتماعية الإسلامية عنصراً أساسياً في تشكيل المجتمع وتعزيز التماسك بين أفرادهِ. تلعب هذه العملية دوراً محورياً في بناء الانتماء الاجتماعي وتقوية الروابط الجماعية، خاصة في المجتمعات التي تواجه تحديات قانونية واجتماعية. من خلال التوجيهات والآداب الإسلامية، يتم تعزيز قيم التماسك الاجتماعي والوحدة.

- بناء الانتماء الاجتماعي وتقوية الروابط الجماعية

التنشئة الاجتماعية الإسلامية تساهم في خلق شعور بالانتماء والمسؤولية بين الأفراد داخل المجتمع. فالأخلاقيات الإسلامية تتضمن قيم التعاون والتضامن، مما يعزز التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الأفراد (محمد، 2020). تشير الأبحاث إلى أن هذه القيم تُعتبر أدوات قوية في تحقيق الانتماء الاجتماعي، والذي بدوره يساهم في بناء علاقات متينة تدعم استقرار المجتمع (التكريتي، 2025). ويؤكد الحرازي على أهمية دمج القيم الإسلامية في التعليم كوسيلة لتحقيق التماسك الاجتماعي، مما يُعزِّز السلام في المجتمعات المتنوعة (الحرازي، 2020).

- تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية

تنشئة الأفراد في إطار الدين الإسلامي تُسهم في ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية. يركز العلماء، مثل الغزالي، على أهمية الأسرة كحجر الزاوية في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث تعتبر الأسرة البيئة الأساسية لنقل هذه القيم (محمد، 2020). الأبحاث الحالية تُظهر أن تعزيز هذه القيم يمكن أن يؤدي إلى رفع حس الانتماء والتماسك بين أفراد المجتمع، مما يُدعم استقرار وأمان الحياة الاجتماعية (خياط، 2020). فالقيم الأخلاقية، مثل العدالة والاحترام المتبادل، تُعتبر مبادئ أساسية في تحقيق التماسك الاجتماعي، حيث تعزز من البيئة المواتية للحوار وفهم الآخر (محمد، 2020).

- مساهمة التنشئة الإسلامية في حفظ التماسك الاجتماعي واستقراره

النقاش حول دور الدين في تحقيق الاستقرار الاجتماعي يبرز أهمية قيم التسامح والتعاون في بناء الهوية المجتمعية. يُسلط الضوء على كيف أن الفكر الإسلامي يشجع على فتح نوافذ الحوار وتقويم المفاهيم المغلوطة، مما يعزز الفهم المتبادل بين مختلف الفئات الاجتماعية (التكريتي، 2025). كما أن قيام المساجد بدور اجتماعي هام، حيث تُعتبر مراكز للمبادرات الاجتماعية والاستشارات، يُعزز من أواصر التعاون بين أفراد المجتمع (Ridwanullah & Herdiana, 2018).

بحوث أخرى تشير إلى أن التماسك الأسري يُعتبر متغيراً مهماً بالنسبة للانتماء الاجتماعي وتحقيق حاجات الأفراد، مما يُعزز الاستقرار في المجتمعات الإسلامية (خياط، 2020).

أي أن التنشئة الاجتماعية الإسلامية تلعب دوراً حيوياً في تشكيل العلاقات الاجتماعية وتعزيز القيم الأخلاقية. وهي تُعتبر أداة قوية للبناء المجتمعي وتعزز من الاستقرار الاجتماعي والتماسك وذلك من خلال التعليم والتوجيه الأخلاقي القائم على المبادئ الإسلامية.

– التنشئة الاجتماعية الإسلامية في الدراسات والبحوث

تعتبر التنشئة الاجتماعية الإسلامية محورية في تشكيل نسيج المجتمع وتعزيز الانتماء الاجتماعي وتقوية الروابط الجماعية. لقد أظهرت الأبحاث أن المساجد، كمراكز اجتماعية ودينية، تلعب دورًا أساسيًا في توجيه السلوك الاجتماعي وتشكيل القيم الأخلاقية لدى الأفراد. تشير الدراسات إلى أن للمساجد تأثيرًا كبيرًا في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال البرامج والأنشطة التي تنظمها، مما يؤدي إلى تنمية شعور الانتماء للهوية الجماعية (حريري، 2024؛ هلال، 2019).

علاوة على ذلك، يعد التسامح الفكري أحد العوامل الضرورية لبناء الروابط الاجتماعية. فقد أظهرت دراسة أن تعزيز التسامح بين الطلاب يعزز التماسك الاجتماعي ويقلل من النزاعات بين الفئات المختلفة (الجبوري، 2019). بالإضافة إلى ذلك، تُعزز وسائل التواصل الاجتماعي من القيم الاجتماعية، حيث أظهرت الدراسات أن الاستخدام الفعال لهذه الوسائل يمكن أن يدعم التعاطف والانفتاح على الثقافات الأخرى، مما يعزز من الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع (المسعود، 2021).

كما أن للتنشئة الاجتماعية الإسلامية تأثيرًا كبيرًا في الحفاظ على استقرار المجتمع وتماسكه. فعند ممارسة القيم الأخلاقية المستندة إلى التعاليم الإسلامية، يتم تعزيز روح التكاتف والتعاون بين الأفراد، مما يساهم في تقليل التوترات والصراعات. تُشير الدراسات إلى أن الأفراد الذين ينشؤون في بيئات تعزز القيم الاجتماعية والدينية يميلون إلى أن يكونوا أكثر انخراطًا في مجتمعاتهم (السعيد، 2023). إلى جانب ذلك، فإن التعليم يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز هذه القيم. تشير الدراسات إلى أهمية إدماج مفاهيم المواطنة والإخاء في المناهج التعليمية، مما يساعد على تكوين أسس قوية للسلوك الاجتماعي الإيجابي بين الطلاب (الأطرش وآخرون، 2024؛ العتيبي والعميري، 2025). فالتعليم ليس فقط وسيلة لنقل المعرفة، بل هو أداة تنشئة اجتماعية تتجاوز الصفوف لتشمل جميع جوانب الحياة اليومية.

وفي الختام، يمكن القول إن التنشئة الاجتماعية الإسلامية تعزز من شعور الانتماء الاجتماعي وتقوي الروابط الجماعية، كما تساهم في تعزيز القيم الأخلاقية والعدالة والرعاية في المجتمع والذي بدوره يساهم في استقرار المجتمع وتماسكه.

8. المناقشة:

– للإجابة على تساؤلات البحث نستخلص النتائج التالية:

أولاً: دور التنشئة الاجتماعية الإسلامية في تعزيز القيم والهوية الدينية بين أفراد المجتمع، وتأثيرها على تعزيز التماسك وتقليل التفكك الاجتماعي:

- التنشئة الاجتماعية الإسلامية تُعزز الانتماء للهوية الدينية والوعي بالقيم الإسلامية كأساس لبناء المجتمع المتماسك.
- تعتمد التنشئة على تربية القيم والأخلاقيات الإسلامية من خلال الوسائل التربوية والمنهج الإسلامي المتبع، مما يساهم في ترسيخ المبادئ التربوية والاجتماعية.
- المرجعيات الدينية، كالقرآن الكريم والسنة النبوية، تلعب دورًا محوريًا في توجيه عملية التنشئة والارتقاء بالمجتمع، وتأكيد ضرورة الالتزام بالقيم الإسلامية عند بناء العلاقات الاجتماعية.

- التنشئة الاجتماعية الإسلامية تساهم في حفظ تماسك المجتمع والتقليل من مظاهر التفكك الاجتماعي، عبر تعزيز روابط الجماعة والولاء والانتماء.
- أهمية تطبيق المنهج الإسلامي في التربية تستلزم أساليب تربوية مناسبة تركز على القيم الإسلامية وتوظيفها بشكل فعال في الحياة الاجتماعية.

ثانيًا: التحديات المعاصرة التي تواجه التنشئة الإسلامية وتأثيرها على نسيج المجتمع العربي المعاصر:

- العولمة وسيطرة وسائل الإعلام الحديثة، مما تسهم في نشر ثقافات مغايرة وتؤثر على القيم الدينية الأصيلة، وتثير نزاعات قيمية تدمر التماسك المجتمعي.
- التغريب وفتح الأسواق على الثقافات الأجنبية، والذي يؤدي إلى ضعف الهوية الإسلامية وانحسار المبادئ التقليدية في المجتمع.
- ضعف الحوكمة والتشريعات التي تدعم القيم الإسلامية، مما يهدد استمرار نشر وتعزيز المبادئ الإسلامية في التربية.
- التغيرات الاجتماعية وتحول قطاعات من الشباب نحو الأنماط الغربية في السلوك والتفكير، مما يهدد استمرارية التقاليد والقيم الإسلامية.
- التحديات الأمنية والسياسية التي تؤدي لاضطراب المجتمعات وزيادة الانقسامات الاجتماعية، مما يقلل من فعالية التنشئة الاجتماعية الإسلامية.

ثالثًا: واقع التربية الاجتماعية في مجتمعنا العربي:

- المحور الأول (القرآن والسنة): يشدد على أن تطبيق مبادئ القرآن والسنة في تربية المجتمع يحتاج إلى جهود مستمرة لتفعيل القيم الإسلامية في السلوك اليومي، مع وجود بعض التحديات في تطبيقها بشكل كامل نتيجة للتغيرات الاجتماعية والثقافية.
- المحور الثاني (مرجعيات النظرية): يُبرز أن التنشئة في المجتمع العربي تتأثر بالنموذج التقليدي، مع محاولات لتطبيق أساليب حديثة تلائم المستجدات، إلا أن التقاطع بين القيم القديمة والجديدة يظل يشكل تحديًا.
- المحور الثالث (الأساليب التربوية): يُظهر أن الطرق المتبعة بنيت على القيم الدينية، ولكن هناك حاجة إلى تطويرها واستخدام وسائل تعليمية وتقنية حديثة لتعزيز فاعليتها، خاصة في ظل تغير الأوضاع الاجتماعية.
- المحور الرابع (المرجعيات والأحداث المعاصرة): يتطلب التطبيق في المجتمع العربي مراعاة التحديات المعاصرة مثل العولمة والتكنولوجيا، التي تؤثر على القيم وتدفع نحو إعادة النظر في أساليب التنشئة.
- المحور الخامس (أثر التنشئة على المجتمع): يؤكد أن تطبيق التنشئة الإسلامية في المجتمع العربي يهدف إلى تخفيف مظاهر التفكك الاجتماعي، ولكن يتطلب دعم المبادرات التي تربط بين القيم الدينية والثقافية الأصيلة لتحقيق تماسك أكثر.

رابعًا: المقترحات العلاجية والتطويرية وفقًا للنتائج:

- تحديث المناهج التربوية الإسلامية باستثمار التقنيات الحديثة ووسائل الإعلام لتوصيل القيم الدينية بشكل أكثر جاذبية وفاعلية.
- تعزيز دور المؤسسات الدينية والأكاديمية في نشر القيم الإسلامية وتدريب الكوادر التربوية على أساليب التنشئة الحديثة المتوافقة مع المتغيرات المعاصرة.

- إرساء برامج تعزز الهوية الدينية والولاء والانتماء الوطني، مع التركيز على بناء شخصية متوازنة تجمع بين القيم الإسلامية والمعاصرة.
- العمل على تفعيل القوانين والتشريعات التي تحمي القيم الدينية والثقافية، مع مراقبة وسائل الإعلام وتقنين استعمالها لنشر المبادئ الإسلامية بشكل فعال.
- تأسيس مراكز وورش عمل تركز على التوعية بالقيم الإسلامية ومناصرتها في المجتمع، مع تقديم برامج موجهة للشباب لتعزيز فاعليتهم في البناء الاجتماعي.
- ربط المؤسسات التعليمية بالمجتمع، وتعزيز الدور التكاملي بين الأسرة والمدرسة والمسجد في عملية التنشئة الاجتماعية، لضمان استمرارية المبادئ والقيم الإسلامية.

9. التوصيات:

- ضرورة تعزيز دور الأسرة والمؤسسات التعليمية في تربية الأفراد على القيم والمبادئ الإسلامية، لضمان ترسيخ مفهوم الانتماء والالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية.
- التشجيع على تطبيق الأدوات والأساليب التربوية المستمدة من المنهج الإسلامي، وذلك لتعزيز القدوة والنماذج السلوكية التي تساهم في بناء مجتمع متماسك ومتسامح.
- الدفع نحو اعتماد المرجعيات الإسلامية في جميع عمليات التنشئة الاجتماعية، لما لها من أثر فعال في فهم حاجات المجتمع وتوجيه سلوكيات أفرادها بشكل إيجابي ومتزن.
- دعم البحث العلمي والمبادرات التي تدرس تطبيقات التنشئة الاجتماعية الإسلامية، لتطوير استراتيجيات عملية تستجيب لتحديات الواقع الاجتماعي المعاصر.
- تعزيز العمل الجماعي والتضامن بين المؤسسات الدينية والتعليمية والاجتماعية، بهدف تشكيل نسيج اجتماعي قوي يستند إلى المبادئ الإسلامية ويوفر بيئة اجتماعية مستقرة ومتحابة.

الخاتمة:

تلعب التنشئة الاجتماعية الإسلامية دورًا محوريًا في بناء نسيج مجتمع متماسك وقوي، حيث تساهم في ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية التي تعزز الوحدة والتراحم بين أفراد المجتمع. من خلال تعزيز مفهوم الانتماء وتقوية الروابط الجماعية، تخلق التنشئة الإسلامية بيئة اجتماعية مبنية على المبادئ والأخلاق الإسلامية، التي تشكل قاعدة صلبة للتفاعل الاجتماعي والسلم المجتمعي. إضافة إلى ذلك، فإن اعتماد المرجعيات الإسلامية في عمليات التنشئة يساهم في فهم أعمق لمتطلبات المجتمع واحتياجاته، ويُعطي مرونة ومرجعية أخلاقية وفكرية تساهم في تطوير المجتمع بشكل مستدام ومتماثل. لذلك، يتعين على كافة المؤسسات والأفراد أن يراعوا المبادئ الإسلامية كمرجعية أساسية في بناء نسيج مجتمعي متماسك ومتجدد، قادر على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية الشاملة بأمان واستقرار.

10. المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. أحمد، ح. وطربوش، أ. (2023). دور الإعلام الإسلامي المقروء في بناء الفرد والمجتمع. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. (22). <https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi22.163>.
2. الأطرش، ر. وعلي، ر. (2025). صمود الثقافة الإسلامية في مواجهة العولمة: دراسة تحليلية في ضوء القرآن الكريم. *مجلة البرهان*. (1)9. 152 – 177. <https://doi.org/10.31436/alburhn.v9i1.367>.
3. الأطرش، م.، بزازي، ر.، جرار، ه.، الطل، ب.، العمد، س.، وقطب، ر. (2024). المسؤولية الاجتماعية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مدارس محافظة نابلس. *مجلة علوم الرياضة الدولية*. (9)6، 19 – 31. <https://doi.org/10.71377/x6x16410>.
4. بدرية مبارك العماري. (2009). مدى وعي طلبة جامعة قطر بالقيم التربوية الديمقراطية المتضمنة في أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة القطرية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*. 35(134). <https://doi.org/10.34120/jgaps.v35i134.1965>.
5. بلح، ع. (2021). دور التربية علي القيم الأخلاقية في رقي المجتمع. *مجلة الإهداء: الإعلام العلمي للغة العربية*. (2)9، 43 – 82. <https://doi.org/10.58645/alihda.v9i2.71>.
6. التكريتي، م. (2025). التماسك الاجتماعي وسبل إنجازه في ضوء الفكر الإسلامي. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*. 32(3)، 199 – 212. <https://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.3.2025.14>.
7. جاسم، ل. (2012). الخطاب الاجتماعي في القرآن: العلاقات الإنسانية من منظور التنشئة الاجتماعية نموذجاً. *مجلة الإسلام في آسيا (E-ISSN 2289-8077)*. 8، 21 – 33. <https://doi.org/10.31436/jia.v8i0.287>.
8. الجبوري، م. (2019). التسامح الفكري وعلاقته بالتسامك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. *لارك*، 1(14)، 367-423. <https://doi.org/10.31185/lark.vol1.iss14.799>.
9. الحارثي، ج.، والحبیب، ا. (2022). الأساليب التربوية النبوية لمعالجة الانحراف الفكري: فوائد تربوية لمعلمي المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية للبحوث والدراسات والنشر*. 3(28)، 80 – 98. <https://doi.org/10.52133/ijrsp.v3.28.3>.
10. الحرازي، ا. (2020). مقاصد الشريعة الضرورية وأثرها في تحقيق الاستقرار المجتمعي. *مجلة الآداب*، 1(16)، 155-258. <https://doi.org/10.35696/v1i16.668>.
11. الحربي، ف. (2024). دور القيم الإسلامية في ترشيد الحضارات الإنسانية. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية (JUJHS)*. 12(3)، 25 – 45. <https://doi.org/10.63908/6nafxs51>.
12. حريري، م. (2024). أثر المسجد في ضبط السلوك الاجتماعي والأخلاقي. *مجلة العلوم الإنسانية*. <https://doi.org/10.69844/k2bm7j05>.
13. حسن، م.، وعناد، ش. (2025). التنشئة الأسرية للأبناء الزهراء (عليها السلام) انموذجاً. *لارك*، 17(2/ج2)، 01 – 11. <https://doi.org/10.31185/lark.4129>.

14. خشخوشة، س. (2019). أثر العولمة على سيادة الدولة. *مجلة الرفاق للمعرفة*. (4)، 01 - 15.
<https://doi.org/10.64489/1gv00g62>
15. خياط، ع. (2020). التماسك الأسري كمتغير وسيط في العالقة بين الانتماء للوطن واشباع الحاجات لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية*. 28(8)، 242 - 254.
<https://doi.org/10.4197/art.28-8.9>
16. داود، ث.، وكمال، م. (2024). أثر القيم الإسلامية في استنباط الحكم الشرعي (دراسة أصولية تطبيقية). *مجلة كلية العلوم الإسلامية*. (78)، 23 - 66،
<https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.78.0023>
17. الدوسري، س. (2009). دور الكويت الثقافي وأهميته في تحقيق أهداف الدعوة الإسلامية. *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*. 24(77).
<https://doi.org/10.34120/jsis.v24i77.1781>
18. زيادي، ف and .الرحمن، أ. (2020). دور المدرسة في غرس وتنمية قيم التعايش وأثرها على المجتمع المسلم المعاصر. *مجلة الحكمة الدولية للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية*. 3(4).
<https://doi.org/10.46722/hkmh.3.4.20g>
19. السعيد، ح. (2023). معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية حول التربية الوطنية في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *دراسات العلوم التربوية*. 50(4)، 427 - 439.
<https://doi.org/10.35516/edu.v50i4.2480>
20. السلمي، ف. (2023). دور النشاط الطلابي في تنمية القيم الإسلامية والاجتماعية لطلاب الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بـجدة. *المجلة العربية للنشر العلمي*. 6(62)، 237-268
<https://doi.org/10.36571/ajsp629>
21. الطراح، ع. (2000). التنشئة الاجتماعية وقيم الذكورة في المجتمع الكويتي. *مجلة العلوم الاجتماعية*. 28(2)
<https://doi.org/10.34120/jss.v28i2.1521>
22. عبدالرزاق، ر. (2022). القيم الحضارية في التربية الإسلامية. *مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية*. 37(130)، 50 - 92.
<https://doi.org/10.34120/jsis.v37i130.2929>
23. العتيبي، ف.، والعميري، ف. (2025). التربية على المواطنة الإعلامية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: العلوم التربوية والنفسية*. 4(2).
<https://doi.org/10.4197/art.4-2-9>
24. عليوي، ك. (2025). القيم الأخلاقية في القصة القرآنية وأثرها على المجتمع. *مجلة كلية التعليم الأساسي*. 30(130)، 469 - 490.
<https://doi.org/10.35950/cbej.v30i130.13033>
25. العماري، ب. (2009). مدى وعي طلبة جامعة قطر بالقيم التربوية الديمقراطية المتضمنة في أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة القطرية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*. 35(134).
<https://doi.org/10.34120/jgaps.v35i134.1965>
26. عمرو، هـ . و العازمي، ف. (2023). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الاجتماعي. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*. 49(191)، 311 - 338.
<https://doi.org/10.34120/jgaps.v49i191.3159>
27. عواطي، ف and .الجروان، ن. (2025). التعلُّم النَّشِط في السنة النبوية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية*. (1).
<https://doi.org/10.36394/jsis.v22.i1.322>

28. عيتاني، ح. وتابت، آ. (2025). الفضاء الديني بين الإمام والشيخة: خطب الجمعة والحلقات النسائية كوسيطين في التنشئة المجتمعية - دراسة ميدانية في حلبا وضواحيها (عكار، لبنان). *مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية*، 5(3)، 521-529. <https://doi.org/10.56961/mejhss.v5i3.1065>
29. غوري، ع. (2024). مقومات النهضة الاجتماعية في القرآن الكريم وبيان مضامينها التربوية والنهضوية. *مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين*، 4(12)، 184-184. <https://doi.org/10.69867/peaj0142220-184>
30. فروانة، أ. (2025). مدى انسجام كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، *مجلة الفنون، والآداب، وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (117)، 1-25، <https://doi.org/10.33193/JALHSS.117.2025.1333>
31. فيطس، أ. (2023). عملية التنشئة الاجتماعية بين دور الأسرة وتحديات العولمة. *مجلة التمكين الاجتماعي*، 5(3)، 28-40. <https://doi.org/10.34118/sej.v5i3.3537>
32. المالكي، ع. (2009). القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية. *المجلة التربوية*، 23(91). <https://doi.org/10.34120/joe.v23i91.1973>
33. محمد، ر. (2020). التنشئة الاجتماعية في الفكر الإسلامي - الإمام ابو حامد الغزالي إنموذجاً. *مجلة آداب الفراهيدي*، 12(43)، 388-411. <https://doi.org/10.51990/jaa.12.43.1.19>
34. المسعود، ف. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. (141)36. <https://doi.org/10.34120/joe.v36i141.3549>
35. هلال، د. (2019). المسجد وأثره في الدعوة الإسلامية. *مجلة معالم الدعوة الإسلامية*، 5(1). <https://doi.org/10.52981/fic.v1i5.225>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

36. Abdullah, O. (2020). Dialogue in sunnah role in fighting extremism. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 34(12), 2121-2146. <https://doi.org/10.35552/0247-034-012-001>
37. Alnwairan, T. (2020). The Endowment and Its Role in Achieving Social Development. *Millennium Journal of Humanities and Social Sciences*, 32-40. <https://doi.org/10.47340/mjhss.v1i1.4.2020>
38. Mohadi, M. (2023). Normative Islamic Conceptualizations of Families and Kinship through Maqasid Perspectives: A comprehensive literature study. *Malaysian Journal of Syariah and Law*, 11(2), 290-309. <https://doi.org/10.33102/mjssl.vol11no2.459>
39. Ridwanullah, A. and Herdiana, D. (2018). Optimalisasi pemberdayaan masyarakat berbasis masjid. *Ilmu Dakwah Academic Journal for Homiletic Studies*, 12(1), 82-98. <https://doi.org/10.15575/idajhs.v12i1.2396>
40. Scourfield, J., Warden, R., Gilliat-Ray, S., Khan, A., & Otri, S. (2013). Religious Nurture in British Muslim Families: Implications for Social Work. *International Social Work*, 56(3), 326-342. <https://doi.org/10.1177/0020872812474032>